

التاريخ الباهر في الدول الأتابكية

(بالمؤصل)

تأليف

علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن

عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري

(٥٥٥ - ٦٣٠ هـ)

تحقيق

عبد الفتاد أحمد طليمات

ماجستير في التاريخ

كلية الآداب - جامعة عين شمس

ملتزم الطبع والنشر
دار الكتب الحديث بالقاهرة
ومكتبة المشيبي بغداد

مقدمة

كتاب « التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية » أحد كتب ابن الأثير التاريخية الهامة ، خصه بأخبار دولة إسلامية حاكمة ظهرت في النصف الغربي من دولة الخلافة العباسية ، أسسها عماد الدين زنكي ابن قسيم الدولة آقسنقر الحاجب بمدينة الموصل سنة ٥٢١ هـ (١١٢٧ م) وشملت في عهد ابنه نور الدين محمود ، الموصل ، الجزيرة ، والشام ، ومصر ، واليمن .

وقد اخترت تحقيق مخطوط الكتاب ودراسته ، ودراسة مؤلفه موضوعاً لتبيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي من جامعة عين شمس . تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد عبد الهادي شعيرة ، أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة .

وقد نوقشت الرسالة في اليوم العاشر من شهر يوليو عام ١٩٦٢ ، بمدرج المغفور له محمد شفيق غربال بكلية الآداب بجامعة عين شمس .

وكانت لجنة المناقشة مكونة من : الأستاذ الدكتور محمد عبد الهادي شعيرة ، رئيساً .

وعضوية :

الأستاذ الدكتور أحمد فكري ، أستاذ الآثار الإسلامية ، ورئيس قسم التاريخ بجامعة الاسكندرية .

والأستاذ الدكتور محمد مصطفى زيادة أستاذ التاريخ الإسلامي ، ورئيس قسم التاريخ بجامعة القاهرة (سابقاً) .

وقد أجازت اللجنة ، الرسالة بتقدير « جيد جداً » .

وقد حملت النسخة التي قدمت للمناقشة عنوان : « تاريخ الدولة الأتابكية — ملوك الموصل » وهو العنوان الذي اختارته له المكتبة الأهلية ببافيس — والمخطوط لا يحمل عنواناً — والمسجل بها تحت رقم : ٨١٨ من المجموعة العربية . غير اني رأيت أنه من الأوفق ، أن يحمل الكتاب العنوان الذي ذكره المؤلف في كتابه الآخر « الكامل في التاريخ » ، وهو العنوان الذي يحمله الكتاب الذي بين يدي القارىء الآن .

وإني إذ أحمد الله جل شأنه ، لما وفقني إليه من النجاح فيما قمت به من عمل ، أتقدم بخالص الشكر
إلى أستاذي الكبير ، الأستاذ الدكتور محمد عبد الهادي شعيرة ، لتفضله بالموافقة على الإشراف
على الرسالة ، ولما قدمه إلي من توجيهات وتصويبات أثناء اشتغالي في تحضيرها .

كذلك أشكر السيد الدكتور عز الدين إسماعيل . مدرس النقد الأدبي بكلية الآداب بجامعة عين شمس
لتفضله بمراجعة الشعر الوارد بالخطوط ، وضبط أوزانه ، ونقويم أخطائه .

والله الموفق إلى سواء السبيل ؟

عبد القادر أحمد طيحات

مصر الجديدة : شهر شعبان ١٣٨٢
شهر يناير ١٩٦٣